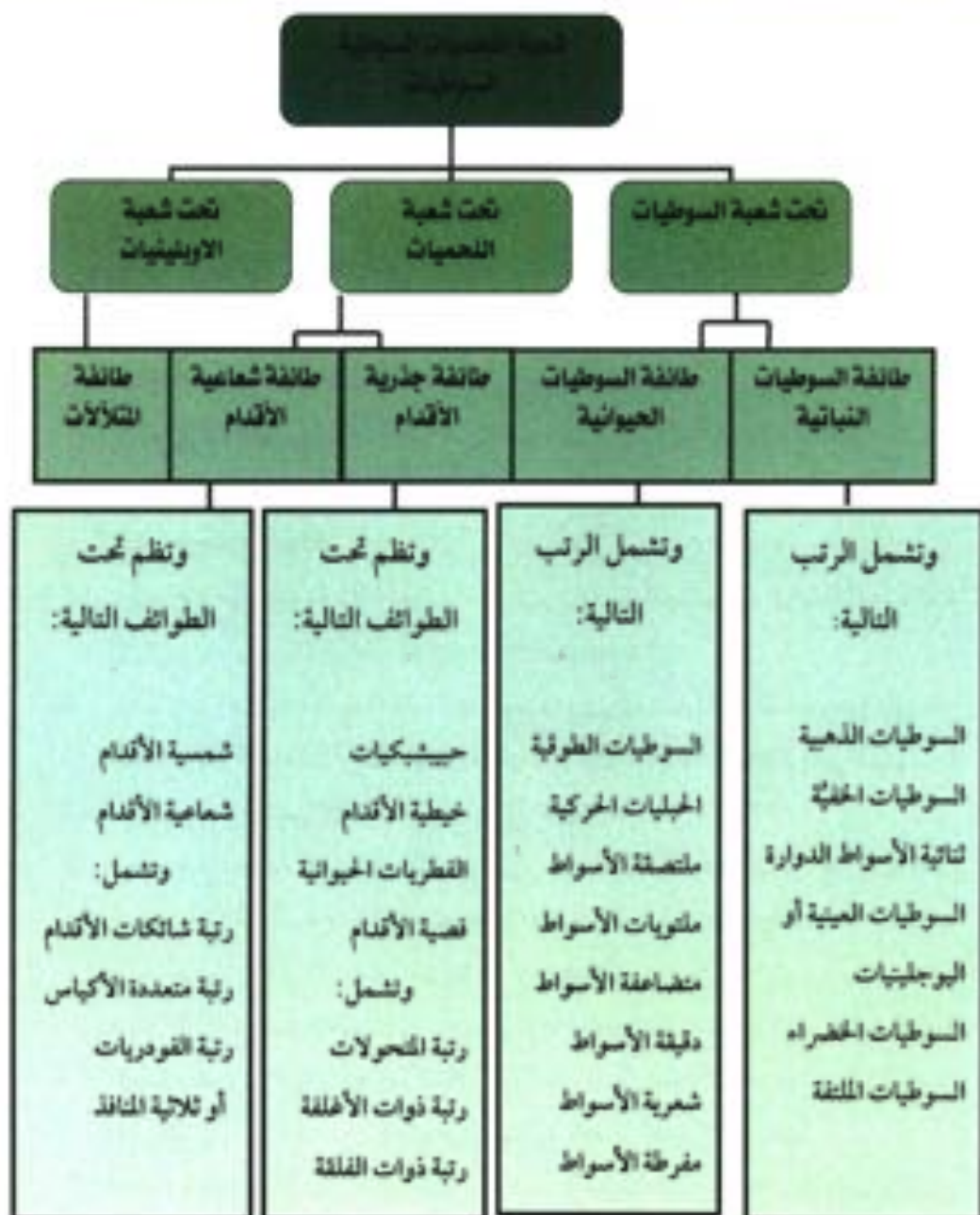




شكل (4-4) مخطط تقسيم شعبة اللحميات السوطية Sarcomastigophora.

الأهمية البيئية والحياتية للحميات: Role of Sarcodina in building

تحتل أفراد هذه الشعبة أهمية كبيرة في دراسة علم الأحياء بشكل عام وعلم الأولي بشكل خاص وذلك لسببين رئيسيين هما:

الأول: تفسر وحل مشاكل التداخل بين الأحياء

وذلك من خلال كونها من أوسع الشعب الأولية في العدد وأكثرها تنوع في الخصائص الخيوية وأكثرها تداخل مع الشعب الأخرى من عوالم الأحياء وأن دراستها وتقسيمها بالشكل الذي اشرنا إليه سابقاً قد ساعد في فك الاشتباك والتداخل الحاصل بين الطحالب واللافقاريات والفطريات وعلم الطفليات وغيرها من المشاكل التصنيفية من خلال ما يلي:

- 1- وضع جميع الطحالب وحيدة الخلية حقيقية التوالد سواء كانت نباتية كاملة أو تحمل صفات نباتية حيوانية مشتركة ولكن لها صبغات لثلية ضمن طائفة الأولي من حاملات الأسواط النباتية *Mastigophora*.
 - 2- وضع جميع الكائنات الخيوية وحيدة الخلية السوطية سواء حرة المعيشة أو الطفلية في طائفة الأولي من حاملات الأسواط الخيوية *Zoomastigophora*.
 - 3- وضع جميع الحيوانات وحيدة الخلية ذات الصفات الحيوانية الكاملة من اللحفيات العارية أو المغلفة أو من الشعاعيات والشعسيات في تحت شعبة اللحفيات *Sarcodina* التي تضم عدة طوائف وتحت طوائف كما بينا سابقاً في الشكل (4-1).
 - 4- وضع جميع الفطريات الغلامية أو المخاطية من وحيدة الخلية والتي تنصرف في الجزء الأول من حياتها كحيوانات أميبية مترفة في تحت طائفة كاملة تحت تسمية *Zoomycota* أو *Myxozoa*.
 - 5- وضع الأوليديات في تحت شعبة جديدة هي *Opalinata* بعد أن كانت لزمن قريب تصنف ضمن الهدديات حيث كانت تدعى بالهدديات الأولية *Prociliata* نتيجة للتعرق على طبيعة الانوية والمحتوى الوراثي وطبيعة التركيب الخلوية التي تحيط بالجسم والتي تختلف عن الهدديات كما سيتم التعرض إليه بالتفصيل عند دراسة تحت شعب الأوليديات.
- أن دراسة هذه الشعبة بهذه الكيفية قد وضع حلولاً مقنعة لتفسير العلاقات التطورية بين الأحياء وسهل من مهمة العلماء في أقتناع جمهور المثقفين من الحيائين وغير الحيائين بفكرة تقسيم عالم الأحياء إلى العوالم الخمسة التي طرحها الباحث هوبنكر في أواسط القرن العشرين.